

رونالدو يأمل في «أثريك على صعيد الجوائز» وميسي يتطلع لتتويج جديد على العرش العالمي

العالم يترقب حفاً مثيراً لجوائز «فيفا»



جانب من حفل جوائز الفيفا العام الماضي

على دخول التشكيلة التي تضم 11 لاعباً فقط.

اللاعبون المتنافسون

حراسة المرمى: الإيطالي جانلوجي يوفون (يوفنتوس) والإسباني ديفيد دي خيا (مانشستر يونايتد الإنكليزي) والكوستاريكي كيلور نافاس (ريال مدريد الإسباني) والألماني مانويل نوير (بايرن ميونخ) والتشيلي كلاوديو بيراغو (برشلونة الإسباني ثم مانشستر سيتي الإنكليزي).

الدفاع: النمساوي ديفيد ألبا (برشلونة) والألماني جيروم بواتينغ (بايرن ميونخ) والإسباني دنياال كارفاخال (ريال مدريد) والإيطالي جورجيو كيليني (يوفنتوس) والبرازيلي داني الفيش (برشلونة الإسباني) والبرازيلي ديفيد لويز (باريس سان جيرمان الفرنسي ثم تشيلسي الإنكليزي) والأوروغوياني ديفغو غودين (أتلتيكو مدريد الإسباني) والألماني ماتس هولمز (بوروسيا دورتموند ثم بايرن ميونخ) والألماني فيليب لام (بايرن ميونخ) والبرازيلي مارييلو (ريال مدريد الإسباني) والأرجنتيني خافيير ماسكيرانو (برشلونة الإسباني) والبرتغالي بيبي (ريال مدريد الإسباني) والإسباني جيرارد بيكيه (برشلونة) والإسباني سيرخو راموس (ريال مدريد) والبرازيلي تياغو سيلفا (باريس سان جيرمان الفرنسي) والفرنسي رافاييل فاران (ريال مدريد الإسباني) والإكوادوري سيرج أوريبي (باريس سان جيرمان الفرنسي) والإسباني ميكلو بيليرين (أرسنال الإنكليزي) والإيطالي ليوناردو بونوتشي (يوفنتوس).

خط الوسط: الإسباني تشابي ألونسو (بايرن ميونخ الألماني) والإسباني سيرخو بوسكيتس (برشلونة) والبلجيكي إيدن هازارد (تشيلسي الإنكليزي) والبلجيكي كيفن دي بروين (مانشستر سيتي الإنكليزي) والإسباني أندريس إنييستا (برشلونة) والألماني توني كروس (ريال مدريد الإسباني) والكرواتي لوكا مودريتش (ريال مدريد الإسباني) والفرنسي بول بوغبا (يوفنتوس الإيطالي ثم مانشستر يونايتد الإنكليزي) والكرواتي إيفان راكيتيتش (برشلونة الإسباني) والإسباني ديفيد سيلفا (مانشستر سيتي الإنكليزي) والإيطالي ماركو فراتسي (باريس سان جيرمان الفرنسي) والتشيلي أرتورو فيدال (بايرن ميونخ الألماني) والفرنسي ثغولو كانتي (ليستر سيتي الإنكليزي) ثم تشيلسي الإنكليزي) والفرنسي ديمتري باييت (يوفنتوس الإنكليزي) والألماني مسعود أوزيل (أرسنال الإنكليزي).

الهجوم: الأرجنتيني سيرخو أغويرو (مانشستر سيتي الإنكليزي) والبولندي غاريث بيل (ريال مدريد الإسباني) والفرنسي كريم بنزيمة (ريال مدريد الإسباني) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الإسباني) والسويدي زلاتان إبراهيم فيتش (باريس سان جيرمان الفرنسي) ثم مانشستر يونايتد الإنكليزي) والبولندي روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ الألماني) والأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني) والإسباني ديفيد سيلفا (مانشستر سيتي الإنكليزي) والبرازيلي نيمار دا سيلفا (برشلونة الإسباني) والإسباني جيمي فاردي (ليستر سيتي) والتشيلي اليكسيس سانشيز (أرسنال الإنكليزي) والأوروغوياني لوسيس سواريز (برشلونة الإسباني) والأوروغوياني هيفواين (نابولي الإيطالي ثم يوفنتوس الإيطالي) والأرجنتيني باولو ديبيالا (يوفنتوس الإيطالي) والفرنسي أنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد الإسباني).

أسبوع أول متعثر لralي دكار بعد انسحابات وأمطار غزيرة

وقال: «لم يشهدوا أمراً ماثلاً» من قبل... وأبدى السائقون خشيتهم من تواصل الأمطار الغزيرة، وهو ما توقع الأرصاد الجوية البوليفية لليومين المقبلين على الأقل. وألقى المتظلمون المرحلة الـ6 التي كان من المقرر خوضها بين أوروو ولايبان في بوليفيا، بطول 786 كلم، منها 527 كلم مخصصة للسرعة، وذلك بعدما ألغوا الجمعة الجزء الثاني من الجولة الـ6 بين مدينتي توييسا وأوروو البوليفيتين، بعدما قطع المتسابقون 219 كلم من أصل 692 كلم (منها 447 كلم للسرعة). وأوضح المتظلمون: «أصبح من الصعب جدا القيادة على المسار بسبب الأحوال الجوية السيئة السائدة في الطريق إلى أوروو». وكان السبب نفسه خلف إلغاء جولة السبت، علما أنه بحسب البرنامج المقرر، فالاحد هو يوم راحة.

وتأمل النجمة الألمانية الأخرى ميلاني بيهرنغر في استعادة الجائزة إلى أحضان الكرة الألمانية. وتتنافس بيهرنجر، الفائزة مع المنتخب الألماني بالميدالية الذهبية لمنافسات كرة القدم النسائية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، على الجائزة هذه المرة مع لاعبتين سبق لهما الفوز بالجائزة وهما لويد الفائزة بالجائزة في العام الماضي والبرازيلية مارتا صاحبة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالجائزة. وسبق لمارتا الفوز بالجائزة خمس مرات متتالية من 2006 وحتى 2010 فيما فازت بالمرکز الثاني في 2005 و 2011 و 2012 و 2014 والمرکز الثالث في 2004 و 2013. ويشهد الحفل غداً أيضاً الإعلان عن الفائز بجائزة أفضل مدرب أو مدربة في عالم كرة القدم النسائية لعام 2016.

وتشهد هذه الجائزة صراعاً قوياً هذا العام بين ثلاثة مدربات سبق لهن جميعاً الفوز بالجائزة. وتسعى جيل إيليس التي قادت المنتخب الأميركي للفوز بكأس العالم للسيدات في كندا منتصف عام 2015 إلى الفوز بالجائزة للعام الثاني على التوالي ولكنها تواجه هذه المرة منافسة حامية الطيس مع الألمانية سيلفيا نايد المدربة للمنتخب الألماني والسويدية بيا سوندهاغ مدربة المنتخب السويدي.

لا نجوم في جائزة بوشكاش لأفضل هدف

كما يشهد الحفل توزيع جائزة اللعب النظيف وجائزة «بوشكاش» التي تقدم لصاحب أفضل هدف في عام 2016. وللمرة الأولى منذ بدء تقديم جائزة «بوشكاش» تخلو القائمة النهائية للمتنافسين على الجائزة من اللاعبين الكبار أو المحترفين في أوروبا. ويتنافس على الجائزة هذه المرة اللاعب مارلون نجم فريق كورينثيانز البرازيلي عن هدفه في مرمر كوريسال وبنافس على الجائزة جماهير ليفربول الإنكليزي والمباراة التي فاز فيها فريقه 4-3 صفر ضمن منافسات الدوري الألماني واللاعب الماليزي محمد فايز نصري عن هدفه لفريق بينانج في مرمر باهانج في المباراة التي فاز فيها فريقه 4-1 في منافسات الدوري الماليزي واللاعب الفنزويلية دانيسوكا رودريغيز عن هدفها لمنتخب بلادها في مرمر منتخب باراغواي في المباراة التي فاز فيها المنتخب الفنزويلي 1- صفر في بطولة أمم أمريكا الجنوبية للناشئات (تحت 17 عاما).

جائزة جديدة

وأضاف الفيفا لقائمة الجوائز في هذا الحفل المقرر غداً جائزة لأفضل مشجعين والتي يحسم الصراع عليها من خلال استفتاء على موقع الفيفا بالإنترنت علماً بأن المرشحين للجائزة جميعهم من أوروبا.

وينافس على الجائزة جماهير ليفربول الإنكليزي وبوروسيا دورتموند الألماني سوياً لترديدهم أغنية «لن نسير وحيداً» قبل مباراتهم في مسابقة الدوري الأوروبي لهذا العام. وفي ليفربول وجماهير فريق أودن هاغ الهولندي الذين قدموا هدايا إلى أطفال من مشجعي فريق فينورد المنافس وجماهير أيسلندا على تحييتهم المهمة للاعب منتخب بلادهم خلال يورو 2016.

كما يعلن خلال الحفل تشكيل منتخب العالم لعام 2016 بالتعاون بين الفيفا والاتحاد الدولي للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو) طبقاً للتصويت الذي شارك فيه متصفح موقع الفيفا على الإنترنت. ويتنافس 55 لاعباً

وفاز ميسي بالجائزة أيضاً متفوقاً على زميله الإسباني أندريس إنييستا وتشافي هيرنانديز.

وكانت جائزة الكرة الذهبية المقدمة من المجلة الفرنسية مقتصرة على أفضل لاعب في أوروبا ولكنها امتدت بشكل تلقائي وتدرجي في السنوات الأخيرة لتصبح لأفضل لاعب في العالم في ظل استحواذ الأندية الأوروبية على أفضل اللاعبين في كل أنحاء العالم ومن مختلف الجنسيات. وفي ظل التصارع بين الجائزة التي يقدمها الفيفا لأفضل لاعب في العالم بعد استفتاء يشارك فيه مدربو وقادة جميع منتخبات العالم وجائزة «فرانس فوتبول» التي تأتي نتيجة استفتاء بين أبرز المحررين الرياضيين في أوروبا والعالم، كان من الطبيعي أن تندمج الجائزتان خاصة بعدما كانتا تتفانن في كثير من الأحيان على لاعب واحد في كل عام. واستمرت الشراكة بين الفيفا و«فرانس فوتبول» لسنة أعوام متتالية من 2010 إلى 2015 قبل فاض هذه الشراكة مؤخراً ليعود الحال إلى ما كان عليه في 2010.

الأفضل بين راينيري وزيمان وسانتوس

ويدخل المدرب الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد في منافسة شرسة مع الإيطالي كلاودو راينيري المدير الفني للميستر سيتي الإنكليزي وفيراندو سانتوس المدير الفني للمنتخب البرتغالي.

ومن الصعب ترجيح كفة أي من المدربين الثلاثة أو التنبؤ بهوية الفائز في هذا الاستفتاء بعدما حقق كل منهم إنجازاً فر يداً مع فريقه. وقاد راينيري فريق ليستر سيتي لإنجاز تاريخي وتفجير واحدة من أكبر المفاجآت في تاريخ اللعبة حيث توج معه بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى في تاريخه علماً بأن ترشيحات فوز ليستر باللقب اقتصرت قبل بداية الموسم الماضي على 1 إلى 5000 فقط لاسيما وأن الفريق لم يدعم صفوفه بأي من النجوم الكبار الذين تزخر بهم صفوف المنافسين الأقوياء في الدوري الإنكليزي مثل تشيلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال. كما قاد راينيري الفريق لمسيرة رائعة في دور المجموعات بدوري الأبطال هذا الموسم والذي يشهد المشاركة الأولى لليستر في البطولة القارية العالية. كما قاد سانتوس المنتخب البرتغالي للفوز بلقب طال لانتظاره حيث توج باللقب الأوروبي الأول في تاريخه من خلال يورو 2016 بفرنسا.

وفي الوقت نفسه، قاد زيدان فريق الريال للفوز باللقب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم لأندية كاسا قاد الفريق لمعادلة رقم قبائسي منير ورائع لبرشلونة وهو الحفاظ على سجل الفريق خالياً من الهزائم على مدار 39 مباراة متتالية في مختلف البطولات وكان منها 37 مباراة في 2016، حيث يستطیع الفريق تحطيم الرقم القياسي من خلال المباراة التالية أمام إسبيلية علماً بأنه يتصدد الدوري الإسباني في الموسم الحالي ويقرب بشدة من دور النهائية في كأس ملك إسبانيا بخلاف التاهل للدور الثاني (دور الستة عشر) بدوري أبطال أوروبا. ويصاعف من حجم إنجاز زيدان أن مهمته الحالية مع الريال هي الأولى له مع الأندية الكبيرة منذ بداية مسيرته التدريبية.

وبعدما حالف الحظ الألمانية نادين أنغبرير في 2013 ثم مواطنها نادين كيسلر في 2014، فازت الأمريكية كارلي لويدي بجائزة أفضل لاعبة في العام الماضي.

العالم للأندية وهي الألقاب الخمسة التي كفلت له الفوز بالجائزة في العام الماضي. ولكن كثيراً من التوقعات تصب في مصلحة ميسي للحفاظ على جائزة أفضل لاعب في العالم للعام الثاني على التوالي وتعزيز رقمه القياسي في الفوز بالجائزة حيث لا يزال هو الوحيد الذي توج بها خمس مرات سابقة وقد يتوج غداً بها للمرة السادسة.

وقاد ميسي فريق برشلونة للفوز بثلاثي الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا في الموسم الماضي كما ساهم بقدر هائل في بلوغ المنتخب الأرجنتيني المباراة النهائية لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا 2016) بالولايات المتحدة لكن الفريق خسر مجدداً أمام المنتخب التشيلي كما خسر مع برشلونة أمام أتلتيكو مدريد العنيد في دور الثمانية لدوري الأبطال.

ولكن تسجيل اللاعب بعشرة أهداف في دور المجموعات بدوري الأبطال هذا الموسم يمنحه فرصة ذهبية لتحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في موسم واحد بالبطولة وهو الرقم المسجل باسم رونالدو في موسم 2013-2014 برصيد 17 هدفاً.

وفي المقابل، يبدو رونالدو هو الأكثر رصيداً من الإنجازات في 2016 من بين المرشحين الثلاثة على الجائزة حيث ساهم اللاعب البرتغالي في فوز ريال مدريد باللقب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم لأندية كاسا أرنز 16 هدفاً للفريق في دوري الأبطال وحل ثانياً في قائمة هدافي الدوري الإسباني بالموسم الماضي خلف الأوروغوياني لويس سواريز وأمام ميسي. وعلى مستوى الإنجازات مع منتخب بلاده في 2016، يتفوق رونالدو أيضاً على منافسيه حيث لعب دوراً مهماً في فوز المنتخب البرتغالي بلقبه الأوروبي الأول الذي طال انتظاره وذلك من خلال كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا بعد التغلب على المنتخب الفرنسي في النهائي الذي شهد مشاركة غريزمان المرشح الثالث للجائزة.

ورغم خروج رونالدو مصاباً بعد نحو 24 دقيقة من بداية المباراة النهائية، كان للاعب دور بارز في الوصول للنهائي وتحفيز زملائه للتغلب على المنتخب الفرنسي بقيادة غريزمان فيما أقيمت هذه المباراة بعد نحو أسبوعين فقط من هزيمة مدريد ومنتخب التانغو في نهائي كوبا أميركا 2016.

ورغم مساهمة غريزمان بشكل كبير في بلوغ أتلتيكو المباراة النهائية لدوري الأبطال وبلوغ المنتخب الفرنسي نهائي يورو 2016، قد تكون مساهرات ميسي الرائعة وإنجازات رونالدو مع ناديه ومنتخب بلاده لصالح تفصيل أحدهما على النجم الفرنسي في الصراع على لقب أفضل لاعب في العالم.

وتبادل ميسي ورونالدو الفوز بجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم في عامي 2008 و 2009، حيث فاز رونالدو بالجائزة في 2008 وحل ميسي ثانياً وانعكس الأمر في العام التالي.

مع دمج جائزة الفيفا مع جائزة الكرة الذهبية لمجلة «فرانس فوتبول» بين عامي 2010 و 2015، تكرر هذا الأمر في خمس مرات حيث فاز ميسي بالجائزة في 2011 و 2012 و 2015 وحل رونالدو ثانياً في هذه السنوات وفاز رونالدو بالجائزة في 2013 و 2014 وحل ميسي ثانياً في المرتين فيما كان الاستثناء الوحيد من تبادلهما المرشحين هو عام 2010 حيث خلت القائمة النهائية للمرشحين من اسم رونالدو.

وفي ذلك العام، احتكر نجوم برشلونة القائمة النهائية

تتجه أنظار عشاق السحرة المستديرة في كل أنحاء العالم اليوم الاثني عشر صوب مدينة زيورخ السويسرية لمتابعة ليلة التتويج والختام الحقيقي لعام 2016 عندما يقيم الاتحاد الدولي لكرة القدم حفلته السنوي لتتويج جوائز العام.

يحظى الحفل هذا العام بثقة مختلفة عما كان عليه في الأعوام القليلة الماضية حيث عاد الفيفا إلى تقديم جائزة منفصلة عن جائزة الكرة الذهبية التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية لأفضل لاعب في العالم.

جائزة جديدة بمقاييس جديدة

بعد فوز البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة الكرة الذهبية التي كشفت «فرانس فوتبول» عن نتائجها قبل نحو أسبوع على نهاية عام 2016، تسود حالة من الترقب لدى عشاق السحرة المستديرة لمعرفة الفائز بجائزة الفيفا وهل يحصل رونالدو على الجائزة أيضاً لنتشابه الجائزتين مجدداً مثلما حدث في أعوام سابقة قبل توحيد الجائزتين في الأعوام الماضية وقبل انفصال الجائزتين مجدداً أم ستشهد الجائزة للاعب آخر؟

وبعدما خلا حفل الفيفا قبل عام من السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد بسبب إيقافه نتيجة فضائح الفساد التي كشفت عنها عام 2015 والتي تسببت في إيقافه والفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يوييفا)، سيكون الحفل هذا العام هو الأول منذ سنوات طويلة الذي يشهد رئيساً آخر للفيفا غير بلاتر حيث يتولى السويسري الآخر جيانى إنفانتينو حالياً رئاسة الفيفا. وبالتالي، سيتولى إنفانتينو للمرة الأولى تتويج عريس الحفل الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2016 فيما كان الكاميروني ميسي حياضاً رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة (كاف) النائب الأول لبلاتر هو من تولى هذا الأمر في الحفل الماضي.

وجرى التصويت على جائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم هذه المرة بشكل مغاير عن الماضي حيث كانت نسبة التقسيم مقسمة بالتساوي على أربع جهات هي مدربو المنتخبات الوطنية في كل أنحاء العالم وقادة هذه المنتخبات ومجموعة منتقاة من الصحفيين وكذلك الجماهير عبر الإنترنت بنسبة 25% لكل فئة.

ثنائية ميسي ورونالدو مستمرة

مثلما كان الحال في الأعوام الماضية، يدخل الصراع على أبرز جوائز العام النجمان البارزان للدوري الإسباني وهما الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة والبرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد.

كما تضم القائمة النهائية للمرشحين للجائزة نجم آخر من الدوري الإسباني هو الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد ليكون الصراع على الجائزة بثقة إسبانية للعام الثاني على التوالي حيث انحصر الصراع على لاعب في العام الماضي بين ميسي ورونالدو والبرازيلي نيمار زميل ميسي في برشلونة الإسباني قبل أن يحزن ميسي الجائزة في النهاية. ولم يقدم ميسي في 2016 نفس الإنجازات مع برشلونة التي ساعدته في الماضي ليفوز بجائزة الكرة الذهبية أربع مرات متتالية من 2009 إلى 2012 أو الثلاثة التاريخية (دوري وكأس إسبانيا ودوري أبطال أوروبا) إضافة للقبى كأس السوبر الأوروبي وكأس

وستبروك يعيد البريق لأوكلاهوما

سيتي في الـ «NBA»

إلى ذلك، واصل نجم شيكاغو بولز جيمي باتلر تقديم مبارياته الكبيرة ليساهم في فوز فريقه على تورونتو رابتورز 123-118 بعد التمديد.

وسجل باتلر 42 نقطة، وهي المرة الثانية يسجل أكثر من 40 نقطة، بعد تسجيله 52 نقطة أمام تشارلوت هورنتس الاثنين. إلا أن المباراة لم تكن سهلة على فريق باتلر وزميلة دوواين وايد الذي أضاف 20 نقطة، إذ انتهى الشوط الأول بتقدم تورونتو 48-41. وقلص شيكاغو الفارق في الربع الثالث الذي انتهى 86-74. إلا أن باتلر سجل عشر نقاط في الربع الأخير، ليغرز فريقه التمديد. وفي سان أنتونيو، حقق سيريز فورزا مريحا على تشارلوت هورنتس 102-85، هو الثلاثين له هذا الموسم في 37 مباراة.

إشبيلية يكتسح سوسيداد برياعية في الـلغا

سجل المهاجم الفرنسي، من أصول تونسية، وسام بن يدر 3 أهداف «هاتريك» وصنع آخر ليقود فريقه إشبيلية لدك شبك مضيفة ريال سوسيداد 4-0. على ملعب «أنويتا» ضمن الجولة 17 من الـلغا.

وأحرز الفريق الأندلسي هدفين في كل شوط كان يطلمه الأول وسام بن يدر الذي أحرز 3 أهداف «هاتريك» في الدقائق 26 و 29 و 83، فيما تغفل اللاعب نفسه أيضاً بصناعة الهدف الثالث لفريقه الذي سجله بابلو سارابيا في الدقيقة 73. وتعتبر هذه هي الهزيمة الأثقل التي يتكبدها الفريق الباسكي على ملعبه هذا الموسم، بعد فزيمته أمام ريال مدريد 0-3 في الجولة الأولى، بينما كانت الهزيمة الأكبر إجمالاً أمام ديبورتيفو لأكورونيا 5-1 على ملعب الأخير.

شهد رالي دكار الذي انطلق من الباراغواي، أمس الأحد، أسبوعاً متعزراً بدأ بإسحاب سائقين بارزين كالقطري ناصر العطية، والإسباني كارلوس سانشز، وانتهى بأحوال جوية سيئة دعت إلى إلغاء الجولة الـ6.

وكانت الأحوال الجوية السيئة في بوليفيا دفعت إلى اختصار الجولة الـ6 من النسخة 39 لأبرز سباقات الطرق الورة في العالم.

ومع تواصل الأمطار أكثر من 12 ساعة، اضطر المنظمون لإلغاء الجولة الـ6، أثر تكون طبقات من الوحول بلغت كثافتها في بعض المواقع.

كما أثرت الأمطار على المخيم الموقت الذي يضم السائقين والتقنيين والصحافيين، مع محاولة المنظمين العثور على بدائل في ظل الطقس السيء.